

بغية الطلب في تاريخ حلب

- @ 4358 @ فليل هو ابن أخت ابن أبي العلاء أبي الندى فقال الملك الظاهر الخال لا يورث .
أنشدني أبو بكر بن أبي علي التنوخي الحلبي بها لنفسه .
(كل يوم أسي لقلبي المشوق % واكتئاب على فراق فريق) .
(حملوني ثقل الغرام وقد كنت % لثقل الغرام غير مطيق) .
(يا رفيقي رفقا علي فما ينفع ذا % الوجد مثل رفق الرفيق) .
(إن يكن يطلق الاسير فما بال % فؤادي المشوق غير طليق) .
(أنا ملقى ما بين قلب حريق % من جوى لوعتي وجفن غريق) .
(لو رأى حالتي عدوي لما % سر بها حاله فكيف صديقي) .
وأنشدني لنفسه .
(وأسمر حياني عشية زرته % بما اعتصرت من طرفه واحوراره) .
(سقاني بلحظ العين خمرا شرابها % الى اليوم عندي فضلة من خماره) .
(سلافة لحظ أسكرتني ولم تكن % سلافة كأس عتقت من عقاره) .
(فبت أسقاها طلا ذات سورة % تفرق ما بين الفتى واصطباره) .
(على ورد خديه وسوسن صدغه % ونرجس عينيه وآس عذاره) .
وأنشدني لنفسه وقال هذه طريقة سلكتها على نهج أبي العلاء بن سليمان في استغفر
واستغفرني أتعمد في أول الابيات الى كم وتارة كم .
(الى كم أيها اللاهي % تجريك على ا) .
(أتسهو عن رضا من ليس % عن رزقك بالساه) .
(ألا ينهاك يا ذا الجهل % عن عصيان ناه) .
(أستمسل للنفس % بدنيا حبلها واه) .
(وتمشي مشية المختال % في سربالك الزاهي) .
(ولا تفكر يا مغرور في % صرف الردى الداهي) .
(كن الأواه إن ا % يهوى كل أواه) .
(ولا تبد له تيهها % فيشنا كل تياه)